رابط المادة على منصة باحث

فوائد من شرح)كتاب الفتن من صحيح البخاري(| الشيخ أ.د عبدالله الغنيمان

)واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة(| العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الرسل جاءت باصلاح الارض كلها واصلاحها بطاعة الله جل وعلا وافسادها في معصية الله في هذا البخاري رحمه الله عقد هذا الباب في صحيحه قال كتاب الفتن وذكر شيئا منها لم يذكروا الفتن كلها - 00:00:00

وانما ذكر ما صح عنده او بعض ما صح عنده من اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول الله جل وعلا واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:00:24

كيف نتقي الفتنة اتقاؤها بان نجتنب اسبابها واذا وقع شيء منها نعالجه بالحق الشيء الذي امرنا به ولا نقتحم امورا بلا دليل وفي هذه الاية دليل على ان الفتنة اذا وقعت ثم - 00:00:47

لم تتلافى بامر الله وامر رسوله انها تعم انها تعم بذلك. ولهذا فهم الصحابة هذا كما جاء عن الزبير رضي الله عنه لو كان الماء قيل كيف ما يحتاج ما يحتاج ما يحتاج - 00:01:17

وقت القراءة كيف نشرب القهوة ما قيل له نعم نعم وقعت فتنة الجمل فتنة الجمل يعني الجمل الذي ركبته عائشة رضي الله عنها ووقع بسبب اختلاط الناس الغوغاء وطلاب الفتن - 00:01:43

مع اهل الحق صاروا يسرعون الى اسباب الحرب ويجيبون مرة هنا ومرة هنا لما دروا كيف يتلافوها يتلافون الحرب التي قتل فيها خلق كثير هذه فتنة يقال ما نزلت هذه الاية ما كنا نتصور انها فينا - 00:02:17

حتى وقع قتل الخليفة لان قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه في المدينة وقع والصحابة متوافرون ما قاموا بدرءها والحماية حمايته وابعاد طلاب الفتن منها لو كانوا فعلوا هذا ما وقعت - 00:02:47

ولكن الامر بيد الله جل وعلا هذا ولهذا كان يقول نزلت هذه الاية وكنا نتصور انها ليست فينا فوقعنا فيه يعني واتقوا فتنة لا تصيب الذين ظلموا منكم خاصة يعني - 00:03:14

اذا وقع الفتن فاذا انكرت صار جراؤها واثارها على من اوقعها فقط اما اذا تركت عم البلاء الصالح والطالح ولهذا ثبت في صحيح البخاري وذكره في موضع لا يتصور طالب العلم انه يذكر هذا الحديث في - 00:03:39

ذكره في كتاب البيوع في قوله باب ما جاء في السوق كيف حديث الفتن يذكر في هذا ان البخاري رحمه الله يريد من صنعه لهذا الكتاب تدريب الطالب على الفهم وعلى الاستنتاج - 00:04:10

هم مجرد سرد احاديث ولهذا الكتاب هذا من انفع الكتب واحسنها لطالب العلم كونه يتفهمها ويقرأها بامعاد ونظر هذا الحديث اللي نستشهد به عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

يغزو هذا البيت يعني الكعبة جيش من قبل الشام فاذا كانوا في بيداء من الارض خسف بهم فلا يبقى منهم الا من يخبر. يخبر عنها خبر اخر وقلت يا رسول الله - 00:04:53

اليس فيهم الكاره وفيهم المرغم على ذلك وفيهم سوقتهم الذين ليس عندهم تمييز وعندهم معرفة للامور قال نعم يحسب بهم جميعا ثم يبعثون على نياتهم يبعثون على نياتهم ومقاصدهم هذه فتنة من الفتن - 00:05:13

واتقوا فتنة لا تصيب لا تصيبن الذين منكم خاصة. يعني انها تعم ولهذا اذا ظهرت المنكرات فلم تنكر اما العقاب الكل قد ذكر الله جل

وعلا عن بني اسرائيل انه - 00:05:42
لما حرم عليهم الصيد في يوم السبت ابتلاهم الله جل وعلا بان صارت تأتي الحيتان يوم السبت حتى تخرج خاتمها من البحر وتكثر فاذا ذهب يوم السبت ذهبت لا يجدون واحدة منه - 00:06:07
هل يصبرون ولا لا يصبرون لما طال عليهم هذا تحيلوا تحينوا على الله والله تحيل عليه تعالى الله وتقدس فحفروا حفر ووضعوا شبابيك لما جاء يوم السبت كثر الماء امتلأت الحفر - 00:06:33
وقعت فيها السمك وكذلك امسكت الشبابيك بعض السبق فتركوها حتى خرج يوم السبت جاء يوم الاحد فاخذوها قالوا نحن صدنا يوم الاحد فلما فعلوا هذا انقسموا الى ثلاث ثلاث فرع فرقة فعلت - 00:07:02
وفرقة انكرت طبعا هذا لا يجوز هذي حيلة وفرقة سكتت فاخبر الله جل وعلا انه عاقب الفاعلين وسكت عن الساكتين ونجى المنكرين فاذا الساكت كان ابن عباس يرى انهم انهم هالكين مع الذين هلكوا - 00:07:23
حتى قال له مولاه اكرمة هؤلاء سكتوا فسكت الله عنهم يعني يجوز انه مالكوا يجوز النوم لن يعاقب والله اعلم اه اذا ظهر المنكر فلم ينكر عما العقاب الكل ولكن - 00:07:51
الحمد لله في حديث ابي سعيد الذي ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فلينكره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اظعف الايمان - 00:08:13
يعني ان هذا يدل على ان الايمان يتفاوت وان الاعمال داخلة في مسمى الايمان وان فيها الضعيف وفيها المتوسط وفيها القوي يعني الاعمال التي تكون ايمانا فانكار القلب هو اضعفها - 00:08:35